

جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
الأجوبة النموذجية وسلم التنقيط
لامتحان مادة البلاغة العربية
لطلبة السنة الأولى ليسانس جانفي 2023
الأفواج: 5، 6، 7، 8.

الجواب الأول: (08 نقاط)

تحديد مفاهيم المصطلحات البلاغية:

البلاغة، المجاز، علم البيان، الخبر.

أ-البلاغة: للبلاغة معنيان أحدهما لغوي والآخر اصطلاحى، أما اللغوي فهو مأخوذ من الفعل بلغ، يبلغ، بلوغا بمعنى الوصول والانتهاء إلى الشيء...

ب-أما مفهوم البلاغة في الاصطلاح العلمي فيأتي بمفاهيم مختلفة منها:

1-الكلام الجيد الجميل.

2-البلاغة هي مطابقة الألفاظ للمعاني، وحسن التشبيه وترابط العبارة وحسن الأداء..." الجاحظ.

3-البلاغة هي عبارة عن جزالة اللفظ وفخامة العبارة والمشاكلة بين اللفظ والمعنى..." ابن قتيبة.

4-أو هو مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته وحسن أدائه.

ب-المجاز: هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي...

ومعنى ذلك: كأن تطلق لفظ الشمس على الوجه المليح، أو تنقل لفظ البحر إلى الرجل العالم أو الجواد، وهو نوعان: مجاز عقلي، ومجاز مرسل.

ج-علم البيان: البيان في اللغة: الكشف والإيضاح.

أما في الاصطلاح العلمي، فهو قواعد يعرف بها المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض، وله أقسام متعددة منها:

التشبيه، والاستعارة، والكناية، والمجاز.

وهو في عرف البلاغيين يعرف بالصورة الأدبية.

د-الخبر: هو الكلام الذي يحمل الصدق والكذب لذاته، أي: لكلام المقال نفسه.

ومن أبرز أضربه ما يلي:

الخبر الابتدائي، الخبر الطلبي، الخبر الإنكاري.

الجواب الثاني: (06 نقاط)

أ-لقد تطورت كثير من المباحث البلاغية في خضم الجدل الذي ثار بين المتكلمين من معتزلة ومرجئة وشيعة وخوارج... ويمكن أن نعزو ذلك الارتباط الوثيق بين المباحث البلاغية والقضايا الكلامية إلى أمرين:

الأمر الأول: الطابع الجدالي الإقناعي الذي ينطق به علم الكلام سواء ما اتصل من ذلك بالدفاع عن قضايا العقيدة وآراء أصحاب المذهب الكلامي ومعتقداتهم أم دحض حجة الخصوم وإبطال معتقداتهم، وبذلك يتقاطع علم الكلام مع الجانب الحجاجي للبلاغة.

الأمر الثاني: ارتباط الدفاع عن إعجاز القرآن الكريم وبيان حقيقته بمسائل العقيدة كمسألة كلام الله وصفاته وأسمائه.

ب-لقد كان أكثر رواد البحث في الإعجاز والتأليف فيه من المعتزلة: كواصل بن عطاء، وأبي عبد الله الواسطي، والجاحظ، وبشر بن المعتمر وعلي بن عيسى الرمانى.

ج-أما مرجع المتكلمين في جدلهم، فقد كان محصورا في القرآن والسنة.

الجواب الثالث: (06 نقاط)

تبين أنواع الخبر والإنشاء:

1-إن المسلم القوي فطن: فهذا أسلوب خبري طلبى لأنه جاء مؤكدا بمؤكد واحد (إن).

2-وإني وإن كنتُ الأخيرَ زمانهُ ... لآتٍ بما لم تُستطِعْهُ الأوائلُ

فهذا كذلك أسلوب خبري غير أنه إنكاري لأنه جاء مؤكدا بمؤكدين هما: إني، لآت.

3-ما أعظم خلق الله: فهذا أسلوب إنشائي غير طلبى يفيد التعجب.

4-أما في الآية القرآنية: فقد ورد فيها أسلوب إنشائي طلبى، يفيد: النداء، والأمر، والنهي.

الأستاذ عبد الرحيم عازب